

اثر إستراتيجية التدريس باللعب في تنمية بعض القدرات البدنية لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-17 سنة).

The Impact Of Play As A Teaching Strategy On Developing Some Physical Abilities Among Students Among Secondary School Students (15-17 Years)

محمد العربي*¹، دحمانى زكرياء²

¹ جامعة خميس مليانة/مخبر علوم الاداء الحركي والتدخلات البيداغوجية/ m.larbi@univ-dbkm.dz
² جامعة خميس مليانة/مخبر الرياضة الصحة والأداء zakaria.dahmani@univ-dbkm.dz

تاريخ النشر: 2022/05/30

تاريخ القبول: 2022/05/14

تاريخ الإرسال: 2021/12/30

• **المخلص:** هدفت الدراسة لمعرفة تأثير استراتيجية التدريس باللعب في تنمية بعض القدرات البدنية لدى تلاميذ الطور الثانوي السن (15-17)، إستخدما المنهج التجريبي، لعينة عددها (40) تلميذ، مقسمة الى (20) تلميذ كعينة تجريبية و (20) تلميذ كعينة ضابطة. توصلنا من خلال تحليل و مناقشة النتائج إلى أن استراتيجية التدريس باللعب تأثر إيجابيا في تنمية بعض القدرات البدنية.

• و من خلال هذه الدراسة تبين لنا الدور الكبير الذي تلعبه استراتيجية التدريس باللعب في تنمية بعض القدرات البدنية لما له من خصائص: كزيادة دافعية التلاميذ و خلق جو من المتعة والسرور والتنافس لتحسين النتيجة بإستغلال خصائص مرحلة المراهقة (15-17) كإثبات الذات.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية، التدريس، اللعب؛ القدرات البدنية؛ الطور الثانوي

• Abstract: The study aimed at identifying the impact of play as a teaching strategy on developing some physical abilities among students among secondary school students aged 15–17years, The study used an experimental approach with an equal distribution of (40) students; (20) in a test group and (20) students in a control groups.

• The results reveal after analyses and discussion that play as a teaching strategy has a significant impact on developing some physical abilities, because of the characteristics, such as: increasing student's motivation; and creating a fun, exciting and competitive atmosphere, which in turn is improving the results by reasoning the abilities of mid-adolescence (15-17 years); for instance, self-assertion.

KEYWORDS: Strategy; Teaching; Play; Physical Ability; Secondary Phase.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

تعمل التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأخرى على تنمية وبلورة شخصية الفرد، من جميع النواحي الحركية منها والنفسية والاجتماعية، معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها والذي يأخذ مداه من الأنشطة البدنية والرياضية، كدعامة ثقافية واجتماعية (اللجنة الوطنية للمناهج، 2005، ص2)، إذ أنه يتيح الفرصة للمتعلم لبناء معارفه (بالمفهوم الواسع) بإدماج المعطيات والحلول الجديدة في مكتسباته وتعلماته، كما أنها تحدد أدوارا متكاملة لكل من الاستاذ والمتعلم. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2005، ص5)

كما استفادت التربية البدنية من الثورة العلمية التي ادت الى بزوغ النظريات التربوية الحديثة، والى تغيير الادوار في عناصر العلاقة البيداغوجية (الأستاذ-المتعلم-المعرفة) التي كانت كحتمية لسلبيات المنهج التقليدي الذي اعتبر دور التلميذ في العملية التعليمية التعلمية سلبيًا، متلقيا ومنفذا للامور ويسترجع المعرفة حين يطلب منه ذلك، الا ان النظرة الشمولية للمنهج الحديث والذي اعتبر المتعلم عنصرا فعالا في العملية التعليمية التعلمية، يكتشف و يجرب و يفكر ويتفاعل مع المعرفة.

اذ تعتبر المناهج أحد مكونات العملية التعليمية، و عنصرا أساسيا في تجسيد النوايا الحقيقية و أداء الرسالة التربوية (أحمد، 2005، ص3). ومن بين الاستراتيجيات الحديثة إستراتيجية التدريس باللعب، إذ يعتبر اللعب وسيطا تربويا يسهم بزيادة ميل و دافعية المتعلمين، وبذلك فان استخدام إستراتيجية التدريس باللعب يحقق نتائج ملموسة في تنمية القدرات البدنية، استنادا على خصائص المرحلة العمرية المتمثلة في مرحلة المراهقة، ورجوعا لما اكده ماسلو في هرم الحاجات، حيث يعتبر رأس الهرم اثبات الذات، والتي تعتبر من سمات إستراتيجية التدريس باللعب من خلال الطابع التنافسي .

إن عملية التدريس عبارة عن حصيلة من الخبرات و المهارات التدريسية، يخططها المدرس ويديرها من اجل مساعدة التلاميذ على تحقيق اهداف معينة، و بذلك فهو يعتبر موقفا يتميز بالتفاعل بين الطرفين، لكل منهما أدوار يمارسها من اجل بلوغ الاهداف المنشودة، و على هذا الاساس يجب علي المدرس أن يسعى إلى مساعدة تلاميذه على التحول من السلبية إلى الايجابية، و من الجمود إلى الفعالية خلال مختلف المواقف التدريسية، بإستخدامه الامثل للوسائل التدريسية المناسبة، و من جملتها إستخدام إستراتيجيات التدريس المختلفة (غادة جلال، 2008، ص 114) ، إن الحاجة لإختيار الاستراتيجيات المناسبة للوصول الى اهداف حصة التربية البدنية و الذي يتماشى مع تطلعات المقيمين علي العملية التربوية، يعد من بين اهم الاولويات، ، وبذلك فان إستراتيجية التدريس باللعب توفر الجو المناسب لتلبية حاجات و رغبات التلميذ في المرحلة العمرية والمتمثلة في الطور الثانوي، من خلال المتعة والسرور والتنافس سواءا فرديا او جماعيا في الوضعيات التعليمية المعتمدة على اللعب.

- الدراسات السابقة و المشابهة:

دراسة حسين سعدي إبراهيم و بيرفان عبد الله المفتي بعنوان (تأثير اسلوب التعلم باللعب بإستخدام الألعاب الحركية و الرياضيات في تطوير بعض القدرات البدنية و الحركية و التحكم الحركي لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي) هدفت الدراسة الكشف عن تأثير إستراتيجية التدريس باللعب بإستخدام الألعاب الحركية و الرياضيات في تطوير بعض القدرات البدنية و الحركية و التحكم الحركي لدى تلاميذ الصف الأول ابتدائي.

- الكشف عن فروق بين إستراتيجية التدريس باللعب في تطوير القدرات البدنية و الحركية.

- إستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث، تم إختبار العينة بطريقة عمدية تكونت العينة من (60) تلميذ.

- توصل الباحث إلى ما يلي حقق إستراتيجية التدريس باللعب تطور في القدرات البدنية و الحركية و التحكم الحركي.

دراسة حاجم شاني عودة و ناهدة عبد زيد الديلمي (جامعة البصرة):

تأثير تمرينات خطية بأسلوب اللعب المباشر في تطوير بعض الجوانب البدنية الخاصة و أداء المهارات الهجومية بالكرة الطائرة.

هدفت الدراسة : لمعرفة تأثير التمرينات الخطية بأسلوب اللعب المباشر في تطوير بعض الجوانب الخاصة و أداء المهارات الهجومية بالكرة الطائرة.

إستخدم الباحثون المنهج التجريبي لعينة عددها (24)، (12) طالب كعينة تجريبية، و (12) طالب كعينة ضابطة من طلاب السنة الرابعة من كلية التربية الرياضية - جامعة بابل.

إستنتاجات الدراسة:

٥٢٢ أن الترتيبات الخطية بأسلوب اللعب المباشر و الأسلوب المتبع حقق تأثيرا ايجابيا في تطوير الجوانب البدنية الخاصة و أداء المهارات الهجومية بالكرة الطائرة.

دراسة مها أحمد عبود: بعنوان (تأثير اسلوب التعلم باللعب المباشر في تعلم بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة للمبتدئين)

هدف الدراسة: لمعرفة مدى تأثير اسلوب التعلم باللعب المباشر في تعلم بعض المهارات الأساسية للكرة الطائرة للمبتدئين

٥٢٣ أهمية وضع تمرينات تعليمية بإستراتيجية التدريس باللعب المباشر في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لمبتدئي طلبة الديالي.

الإستنتاجات: اسلوب التعلم باللعب المباشر له تأثير في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلبة المبتدئين و الذين يمثلون منتخبات ديالي.

دراسة حمزوي حكيم (2021) بعنوان: فعالية الألعاب الصغيرة في تنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية لدى مبتدئ كرة اليد، ومن أجل التحقق من فرضيات البحث اعتمد طاقم البحث على المنهج التجريبي من خلال تسطيرهم لبرنامج تعليمي تدريبي بالألعاب الصغيرة حيث طبق على العينة التجريبية (الألعاب الصغيرة) أما العينة الضابطة فطبقت وحدات تدريبية بطريقة التمارين التحليلية، استنتج طاقم البحث أن الألعاب الصغيرة لها أثر إيجابي في تنمية بعض الصفات البدنية والمهارة لمبتدئ كرة اليد.

ودراسة أسعد حسين عبد الرزاق (2009) تحت عنوان تأثير الألعاب الصغيرة في تطوير أهم القدرات البدنية والحركية للأطفال بعمر (7-8) سنوات، استخدمها لباحث المنهج التجريبي على عينة من تلاميذ الابتدائي وخلصت الدراسة على أن الألعاب الصغيرة قد أثرت إيجابيا على تنمية القدرات البدنية والحركية للأطفال (7-8) سنوات. (تامن و رواب، 2021، ص ص 57-58).

- التساؤل العام:

هل تؤثر إستراتيجية التدريس باللعب إيجابا في تنمية القدرات البدنية؟

التساؤلات الفرعية :

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العينة التجريبية و الضابطة في الإختبارات القبلية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الإختبارات القبلية و البعدية للعينة التجريبية؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الإختبارات القبلية و البعدية للعينة الضابطة؟

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العينة التجريبية و الضابطة في الإختبارات البعدية؟

الفرضية العامة:

- تؤثر إستراتيجية التدريس باللعب إيجابا في تنمية القدرات البدنية.

الفرضيات الجزئية:

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العينة التجريبية و الضابطة في الإختبارات القبلية.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الإختبارات القبلية و البعدية للعينة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الإختبارات القبلية و البعدية للعينة الضابطة.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العينة التجريبية و الضابطة في الإختبارات البعدية.

2- الهدف العام من الدراسة: تهدف الدراسة للوصول لإعداد برنامج وحدات تعليمية بإستخدام إستراتيجية التدريس باللعب، والذي يسمح للكثير من الأساتذة بالإستناد عليه في إخراج حصة التربية البدنية و الرياضية، كما يجب إختيار الأنشطة البدنية و الرياضية التي تتماشى مع حاجات و رغبات التلميذ في هذه المرحلة العمرية، لذا يجب تكيف الأنشطة علي حسب الشدة و الحجم المناسبين للفئة العمرية، للوصول لتحقيق الجوانب الثلاث لحصة التربية البدنية الجانب المعرفي و الحسي حركي و الوجداني العاطفي بإستخدام إستراتيجية التدريس باللعب، و من ثم زيادة دافعية الإنجاز لدى التلاميذ من خلال اختيار أنشطة اللعب التي تعتمد علي إستراتيجية التدريس باللعب، و من خلال المعالجة الإحصائية نتمكن من إبراز وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيريين (تأثير إستراتيجية التدريس باللعب علي تنمية القدرات البدنية و المهارات الحركية).

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- **إستراتيجية التدريس باللعب** : إستراتيجية التدريس باللعب وسيط تربوي مهم يعمل علي تشكيل شخصية الطفل من خلال ما يتضمن من العاب تربوية تشبع حاجة الطفل الحركية كما انه يساهم في تعرف الطفل علي العالم الخارجي الذي يحيط به و إكسابه المعلومات و الخبرات المختلفة. (هاني، 2010، صفحة 15)

التعريف الإجرائي: من أحدث الاستراتيجيات التربوية و التي تهدف لتنمية مختلف الجوانب الحسية الحركية و الوجدانية العاطفية و المعرفية، من خلال الانشطة الموجهة تخلق جو من المتعة و السرور و بذلك زيادة ميل و دافعية التلميذ للتعلم.

- **القدرات البدنية** : يعرف محمد صبحي حسانين القدرات البدنية بأنها : الحالة السليمة للفرد من حيث تكوينه الجسماني والعضوي التي تمكنه من استخدام جسمه بمهارة في نواحي النشاط. (حسنين، 2001، ص 265)

بأنها النمو و الزيادة في حجم العضلات و الأجهزة من الناحية الفيزيولوجية و التشريحية نتيجة التكيف مع الأنشطة البدنية.

التعريف الإجرائي: هي القدرات التي لها علاقة بالحالة الفيزيولوجية لأعضاء الجسم و تحسينها يكون بالتكيف مع مجهود بدني مقنن.

- **المراهقة**: يعرف الباحث "أوبسل" المراهقة علي انها سيرة الإدماج النفسي للبلوغ، فحسب هذا العالم فإن المراهقة تظهر معالمها بالبلوغ الجنسي الذي يصاحبه تغير نسي هام يميزها عن باقي المراحل العمرية الأخرى. (frecoin, 1998, p28)

التعريف الإجرائي: هي مرحلة عمرية إنتقالية تقع ما بين الطفولة و الرشد، و تمتاز بظهور عدة تغيرات جسمية و عقلية و نفسية ... الخ ، مما تحدث عدم التوافق بين النمو العقلي و البدني، و الممثلة في دراستنا بمرحلة المراهقة المتوسطة.

الدراسة النظرية:

- **اهمية استخدام إستراتيجية التدريس باللعب**

إستراتيجية التدريس باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية، كما يعمل على تنشيط القدرات العقلية والحركية وتحسين الموهبة الابداعية لدى الأطفال. (هاني،

2010، الصفحات 17-24)

كما تعد استراتيجيات اللعب اداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمية لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الاطفال وفقا لإمكاناتهم وقدراتهم، كما أنها تخلق روح المنافسة الإيجابية بين الاطفال. (سلامة، 2010، الصفحات 108-109)

- فوائد استخدام إستراتيجية التدريس باللعب :

- هناك عدة فوائد من ممارسة الطفل لهذا النوع من الأسلوب التعليمي
 - يؤكد ذاته من خلال تفوقه على الآخرين وتميزه فرديا و عن طريق الجماعة.
 - يتعلم اللعب التعاوني واحترام حقوق الآخرين.
 - يتعلم القوانين والقواعد ويلتزم بها ويعزز انتمائه للجماعة.
 - يساعد على نمو الذاكرة والتفكير والادراك والتخيل.
 - يكتسب الطفل الثقة بالنفس والاعتماد عليها ويسهل اكتشاف قدراته واختيارها. (سعدي ابراهيم و بيرفان، 2011، صفحة 201)
- دور الاستاذ:** أثناء تنفيذ درس التربية الرياضية بالمدارس بإستخدام التعلم باللعب

- شرح الهدف الرياضي من اللعبة.
 - شرح القواعد المنظمة للعبة بأبسط صورة ممكنة.
 - توضيح خط سير اللعبة لتحقيق النظام فيها.
 - تحديد دور كل تلميذ في اللعبة في الوقت المناسب.
- 1- يجب تقديم بعض الإرشادات التربوية والممارين الرياضية على جانب التعليم المتضمن في اللعبة وذلك بعد الإنتهاء من تنفيذ اللعبة. (سلامة، 2010، صفحة 110)

- 2- يجب على المتعلم عند تقييد درس التربية الرياضية بإستخدام التعلم باللعب ان يقوم بالخطوات الآتية:
- يجب أن يؤدي جميع الألعاب المستخدمة سواء بمفرده أو مع زملائه.

- يجب أن يتنافس المتعلمون فيما بينهم من أجل الوصول لتحقيق الأهداف الرياضية المرجوة في اللعبة.

- يجب أن يكتسب المتعلم جميع المهارات الرياضية الواردة باللعبة (فرج، 2005، ص 16).

- **تعريف اللعب:** التعريفان اللذان يدلان على مدى تعقيد مفهوم اللعب يتمثلان في ريدير " reider " حيث يقول نستطيع أن نرى احد الأطفال يقول لنا انه يلعب لان هذا يسره و يفرحه، لكن لا نستطيع الادعاء أن هذا يشرح ظاهرة اللعب (Albermons, 2004, p 43) .

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة والأدوات: ويتم فيها ذكر العناصر التالية:

المنهج المتبع: إستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته طبيعة الموضوع.

- الدراسة الإستطلاعية :

قام الباحثان بإجراء التجربة الإستطلاعية في التاريخ 2020/12/02 و 2020/12/03 علي الساعة 09:30 صباحا علي عينة لا تنتمي لعينة البحث، و عددها 16 تلميذ.

- العينة وطرق اختيارها:

إشتمل مجتمع البحث على تلاميذ السنة اولى ثانوي لثانوية مالك بن نبي موزاية و البالغ عددهم (379)، موزعون على شعبتين جذع مشترك علوم وعددهم (255) و جذع مشترك أداب عددهم (124) ثم اختياريهما بطريقة قصدية نظرا لملائمتهما مع التوقيت الاسبوعي و عدد التلاميذ المكون من فوجين، مقسمة إلى مجموعة تجريبية (20)، و أخرى ضابطة (20)، و بذلك تكون نسبة العينة (10,55) بالمئة، و تم إختيارها بالطريقة العمدية .

- مجالات الدراسة:

المجال البشري: تلاميذ ثانوية مالك بن نبي موزاية، مديرية التربية لولاية البليدة
الفئة العمرية (15،17) سنة.

المجال الزمني: 2021/01/05 الى غاية 2021/03/06.

المجال المكاني : ساحة ثانوية مالك بن نبي موزاية، القاعة الرياضية.

- إجراءات البحث / الدراسة:

تحديد المتغيرات:

المتغير المستقل: إستراتيجية التدريس باللعب.

المتغير التابع: القدرات البدنية.

- الأداة : تم الإعتماد على إختبارات القدرات البدنية، والتي تم إختيارها إستنادا
على الدراسات السابقة، و من ثم عرضها على المحكمين و الممثلون بأستاذة
التعليم العالي تخصص تدريب رياضي ومفتشي التربية البدنية والرياضية، و
مدربي ألعاب القوى، وكانت على النحو التالي:

☑ إختبار "45/15" Gacon، اختبار المرونة، اختبار الرشاقة.

- الوسائل المستخدمة:

☑ ميزان طبي لقياس وزن الجسم، ساعة توقيت إلكترونية، شريط لقياس

الأطوال و المسافة، صندوق + مسطرة مرقمة، صافرة.

- الإختبار:

إختبار **Gacon 45/15** :

هدف الإختبار: قياس السرعة الهوائية القصوي.

الوسائل المستخدمة: مضمار بأرضية مسطحة مسافة 200 متر - شواخص

تستخدم كمعالم - منبه لإعطاء إشارة.

طريقة الإنجاز: يؤشر مضمار الجري المحدد ب 200 متر بشواخص حيث يوضع كل شاخص على مسافة 6,25 مع تحديد نقطة البداية، عند إعطاء الإشارة يقوم التلاميذ بالجري مسافة 100 متر و الممثلة بالمعلم رقم (8) لمدة 45 ثانية، ثم يقومون بالمشي للمعلم رقم (9) و يغيرون الإتجاه. راحة لمدة 15 ثانية عند سماع الإشارة يقومون بالجري إتجاه خط البداية و هكذا، يتوقف الإختبار عندما لا يستطيع التلميذ قطع المسافة المحددة نحو المعلم في (45) ثانية.

كيفية التسجيل : كل معلم يمثل مسافة و زمن و سرعة محددة في جدول التقييم.

إختبار الرشاقة:

- الغرض من الإختبار: قياس الرشاقة الكلية للجسم أثناء تحركه حركة إنتقالية.
- الأدوات: شريط قياس، ساعة إيقاف، 4 أقماع.
- طريقة الأداء: توضع الأربعة أقماء علي خط واحد، بحيث تكون المسافة بين كل قمع و الآخر 180سم، و المسافة بين القمع الاول و خط البداية 360سم و يلاحظ أن يكون خط البداية موازيا للحواجز بطول 180سم يرسم علي الأرض.

- يقف اللاعب عند خط البداية، عند سماع إشارة البدء يقوم بالجري بين الحواجز علي أن يستمر في الجري ذهابا و إيابا.

- حساب الدرجات: يحسب للاعب الزمن الذي يستغرقه في أداء الإختبار منذ لحظة إعطائه إشارة البدء و حتي يقطع خط النهاية لأقرب 1/10 من الثانية.

(علاوي و محمد ، 1994 ، ص288)

إختبار المرونة:

الغرض من الإختبار: قياس مرونة الجذع و الفخذ في حركات الثني للأمام

من وضع الوقوف.

- الأدوات: مقياس مدرج من الخشب أو مسطرة طولها حوالي 20 سم مقسمة بخطوط إلي وحدات اهتزاز، يثبت المقياس (المسطرة) بحافة المقعد أو منضدة بحيث يكون منتصف القياس إلى أعلي حافة المقعد و النصف الآخر أسفل الحافة، يلاحظ أن نقطة التدرج "صفر" تكون في مستوي حافة المقعد، علي أن تكون انحرافات الدرجات التي تقع في النصف العلوي بالسالب، و التي تقع في النصف السفلي بالموجب.

- طريقة الأداء: يتخذ اللاعب وضع الوقوف علي حافة المقعد أو المنضدة بحيث تكون القدمين ملامستين لجانبي القياس.

- يقوم اللاعب بثني الجذع أماما أسفل، بحيث تصبح الأصابع أمام المقياس، و من هذا الوضع يحاول اللاعب ثني الجذع لأقصى مدي بقوة و ببطء، مع ملاحظة أن تكون أصابع اليدين في مستوي واحد و أن تتحرك لأسفل موازية للمقياس.

- يؤدي الاختبار بدون تصلب في عضلات الذراعين و الجذع و الرقبة.

- يؤدي الاختبار من وضع فرد الركبتين.

- يكون ثني الجذع لأسفل ببطء و بقوة و محاولة تحقيق أقصى مدي ممكن من الثني لأسفل.

- يعطي اللاعب محاولتين أو ثلاث كوسيلة للإحماء و التدريب علي الاختبار قبل القياس، مع ملاحظة أن يتم ذلك قبل الصعود علي المنضدة.

- يجب علي اللاعب توجيه النظر لأسفل المقياس.

- حساب الدرجات: درجة اللاعب هي أفضل نقطة علي المقياس يصل إليها

لاعب من وضع ثني الجذع أمام أسفل. (علاوي و محمد ، 1994، ص341)

- الأسس العلمية للأداة:

الصدق الذاتي: و ذلك بالقيام بحساب الجذع التربيعي لمعامل الثبات.

معامل الثبات: وذلك بحساب معامل الثبات بيرسون.

الجدول رقم(01): يبين معامل الثبات والصدق الذاتي للإختبارات القدرات البدنية

معامل الصدق	معامل الثبات	وحدة القياس	عدد التلاميذ	
0,98	0,98	الثانية	20	المداومة
0,97	0,95	السنتمتر	20	المرونة
0,99	0,99	الثانية	20	الرشاقة

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الثبات و معامل الصدق للقدرات البدنية، المداومة و المرونة والرشاقة، موجب و قريب من الصفر، هذا يعني ارتباط قوي

- الأدوات الإحصائية: إستعمل الباحث في معالجة البيانات خلال هذه الدراسة برنامج الحزمة الإحصائية "spss".

4-2 عرض وتحليل النتائج:

الجدول (02): المقارنة بين النتائج العينتين لمعرفة التجانس و التكافؤ

الدالة	قيمة الدالة	ت مح	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		القياسات الصفة
			ع	س	ع	س	
(-)	0,78	0,039-	2,07	15,45	1,96	15,42	المداومة
(-)	0,96	0,28-	3,16	15,60	3,01	15,32	المرونة
(-)	0,98	0,015	1,30	10,41	1,30	10,41	الرشاقة

نلاحظ من خلال الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين عينتين التجريبية و الضابطة لأن مستوي الدلالة أكبر من 0,05 في جميع المتغيرات

الجدول رقم (03) : المقارنة بين نتائج المجموعتين في القياسات القبلية.

الدلالة	قيمة الدلالة	ت مح	القياس البعدي		القياس القبلي		القياسات الصفة البدنية
			ع	س	ع	س	
(★★★)	0.000	482,	3,99	,4591	1,96	15,42	المداومة
(★★★)	0,000	4,80-	3,16	21,22	3,01	15,32	المرونة
(★★)	0.03	13,43-	0,85	9,85	0,98	3610,	الرشاقة

(-) غير دال نلاحظ من الجدول عدم وجود فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياسات القبلية للمتغيرات المدروسة لان مستوى الدلالة اكبر من 0,05 في جميع المتغيرات.

الجدول رقم (04) : المقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية في القياسات القبلية والبعدي

الدلالة	قيمة الدلالة	ت مح	القياس البعدي		القياس القبلي		القياسات الصفة البدنية
			ع	س	ع	س	
(★★★)	,002	3,61-	2,57	16,92	2,07	15,45	المداومة
(★★★)	,000	15,64-	3,78	20,25	3,16	15,60	المرونة
(-)	,173	1,416	1,06	9,90	1,30	10,41	الرشاقة

دال عند مستوى 0,001(★★★) ، نلاحظ من الجدول اعلاه وجود فروق ذات دلالة احصائية $p > 0,001$ في صفتي المداومة والمرونة ما بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في صفة الرشاقة $p > 0,01$ ما بين القياس القبلي والبعدي.

أثر إستراتيجية التدريس باللعب في تنمية بعض القدرات البدنية لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-17 سنة)

الجدول (05) : المقارنة بين نتائج المجموعة الضابطة في القياسات القبلية و البعدية .

القياسات الصفة البدنية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت مح	قيمة الدلالة	الدلالة
	س	ع	س	ع			
المدائمة	19,45	3,99	16,92	2,57	2,37	,023	(★★★)
المرونة	21,22	3,16	20,25	3,78	0,88	,38	(★★★)
الرشاقة	9,15	1,26	9,90	1,06	2,02-	,050	(-)

دال عند مستوى 0,001 (★★★).

نلاحظ من الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية للقياس القبلي والبعدي المجموعة الضابطة عند مستوى $p > 0,001$ ، وعدم وجود فروق في صفة الرشاقة .

الجدول رقم (06): المقارنة بين نتائج العينتين في القياسات البعدية.

القياسات الصفة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		ت مح	قيمة الدلالة	الدلالة
	س	ع	س	ع			
الوزن	62,40	10,74	60,55	8,93	0,53	0,37	(-)
الطول	1,69	0,09	1,67	0,10	0,85	0,56	(-)
مؤشر الكتلة	21,81	4,62	21,74	3,41	0,52	0,08	(-)

نلاحظ من الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياسات البعدية لصفتي المدائمة والرشاقة في مستوى دلالة $p > 0,001$ ، وعدم وجود فروق في صفة المرونة بين العينتين .

3-4 مناقشة النتائج وتفسيرها:

الفرضية الأولى: جاءت الفرضية الاولى علي النحو التالي :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العينتين التجريبية و الضابطة في الإختبارات القبلية، من خلال الجدول رقم (02) يتضح لنا أن المجموعتين تتميزان بالتكافؤ و التجانس و ذلك من خلال مقارنة المتوسطات الحسابية و الإنحراف المعياري، لبعض الخصائص المورفولوجية (الوزن - الطول - و مؤشر الكتلة)، اي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين في الإختبارات القبلية، اذن الفرضية الاولى محققة .

الفرضية الثانية : جاءت الفرضية التالية علي النحو التالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية للعينتين التجريبية في الإختبارات القبلية و البعدية، من خلال نتائج الجدول رقم (03) يتضح لنا من قيمة الدلالة لصفتي المداومة و المرونة تساوي (0,001)، في الإختبار القبلي و البعدي للعينة التجريبية و لصالح الإختبار البعدي.

و يعزو الباحثان ذلك إلى تأثير برنامج الوحدات التعليمية بإستراتيجية التدريس باللعب، نظرا لزيادة دافعية التلاميذ و ميلهم لممارسة أوجه النشاط المعتمد علي اللعب، صف الى ذلك خلق جو من التنافس بين التلاميذ و الذي يعتبر من خصائص المرحلة العمرية، و هذا ما أكدته دراسة حسين سعدي إبراهيم و ببيرفان عبد الله المفتي (تأثير إستراتيجية التدريس باللعب بإستخدام الألعاب الحركية و الرياضية في تطوير بعض القدرات البدنية و الحركية و التحكم الحركي لدي تلاميذ الصف الأول الإبتدائي) مما يدل على ان إستراتيجية التدريس باللعب من الاساليب الفعالة في تنمية القدرات البدنية، إذن الفرضية (2) محققة.

- الفرضية الثالثة: جاءت الفرضية الثالثة علي النحو التالي:

-توجد فروق ذات دلالة احصائية للعينة الضابطة في الإختبارات القبلية و البعدية.

من خلال نتائج الجدول رقم (04) يتضح لنا أن قيمة الدلالة لصفتي المداومة

و المرونة كانت 0,001 وهذا يدل علي قيمة التطور الذي حصل نتيجة تطبيق البرنامج التقليدي في هاتين الصفتين و هذا ما إتفق مع دراسة عامر فاخر شعاني (إستخدام بعض تمرينات الإطالة في تنمية المرونة الخاصة)، في حين قيمة الدلالة لصفة الرشاقة كانت اكبر من 0,05 اي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية و هذا راجع لعدم مساهمة البرنامج التقليدي في تنمية الرشاقة، لغياب دافعية الإنجاز لدى التلاميذ و ميلهم نحو النشاط البدني.

الفرضية الرابعة: جاءت الفرضية الرابعة علي النحو التالي :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العينتين التجريبية و الضابطة في القياسات القبلية و البعدية من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ ان قيمة الدلالة لصفتي المداومة و الرشاقة كانت 0,001 اي P أصغر من 0,001 دلالة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الإختبارات القبلية و البعدية للعينتين و لصالح القياس البعدي، أي ان برنامج الوحدات التعليمية بإستراتيجية التدريس باللعب كان له تأثير إيجابي في تنمية بعض القدرات البدنية و ذلك لزيادة ميل التلاميذ نحو الأنشطة المختارة التي تعتمد علي اللعب، وخلق جو من البهجة و السرور، و روح المنافسة لتحسين الأداء الفردي و الجماعي و هذا ما يتفق مع دراسة حسين سعدي إبراهيم و بيريفان عبد الله المفتي (تأثير إستراتيجية التدريس باللعب بإستخدام الألعاب الحركية و الرياضية في تطوير بعض القدرات البدنية و الحركية و التحكم الحركي لدي تلاميذ الصف الأول الإبتدائي)، ودراسة حاجم شاني عودة و ناهدة عبد زيد الديلمي (تأثير تمرينات خطوية بأسلوب اللعب في تطوير بعض الجوانب البدنية الخاصة واداء

المهارات الهجومية لكرة الطائرة، و دراسة Audrey Chan

(Motiver les apprentissages des élèves du cycle 3 par le jeu)

- اما صفة المرونة فلا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العينتين، نظرا لان صفة المرونة تتطلب وسائل واجهزة خاصة، ان الفرضية الرابعة محققة.

الإستنتاجات:

- ٥٢٢ من خلال نتائج الدراسة و إعتمادا على المعالجة الإحصائية تبين أن برنامج الوحدات التعليمية المستخدمة بإستراتيجية التدريس باللعب لها تأثير ايجابي في تنمية بعض القدرات البدنية لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- ٥٢٣ حقق برنامج الوحدات التعليمية بإستخدام إستراتيجية التدريس باللعب تطورا في بعض القدرات البدنية مقارنة بالإختبار القبلي و البعدي.
- ٥٢٤ حقق برنامج إستراتيجية التدريس باللعب تطورا ملحوظا في نتائج الاختبار القبلي و البعدي مقارنة بالبرنامج التقليدي
- ٥٢٥ لم يحقق برنامج إستراتيجية التدريس باللعب تطورا في صفة المرونة، في نتائج القياس القبلي و البعدي و هذا راجع لخاصية هذه الصفة البدنية التي تعتمد علي وسائل خاصة.

التوصيات:

- ٥٢٦ إعداد برامج وحدات تعليمية بإستراتيجية التدريس باللعب و ما له من اثر ايجابي في تحسين القدرات البدنية.
- ٥٢٧ اتباع إستراتيجية التدريس باللعب في إعداد خطة درس التربية البدنية و الذي يعتبر من بين أهم الاساليب الحديثة التي حققت نجاحات كبيرة، نظرا لزيادة الدافعية لدى التلاميذ.
- ٥٢٨ الإختبار الأمثل للألعاب التي تتماشى مع الفئة العمرية.
- ٥٢٩ استخدام إستراتيجية التدريس باللعب مع الحرص علي احترام الشدة و الحجم في الالعاب المختارة.
- ٥٣٠ التنوع في الألعاب مما يزيد من التشويق و المتعة لدى التلاميذ لتحسين القدرات البدنية من جهة، وتفريغ الطاقة الزائدة من جهة اخرى.

الخاتمة:

يعتبر إستراتيجية التدريس باللعب من أحدث الأستراتيجيات التي نادى لها العديد من المفكرين و التربويين، إذ يعتبر وسيطا تربويا فعالا يسهم في زيادة الدافعية و ميل التلاميذ نحو أوجه النشاط، إذ يتيح للتلميذ الفرصة للتعبير عن قدراته بكل إستقلالية و إكتشاف بيئته، إضافة إلى الخروج من روتين المواد الأكاديمية الأخرى و خلق جو من المتعة و السرور و التخلص من العديد من الإنفعالات السلبية، و تنمية القدرات البدنية خاصة أن مرحلة المراهقة تمتاز بزيادة متسارعة في النمو نظرا للعمل الهرموني الكبير، كهرمون النمو (GH) . لذا وجب علي اساتذة التربية البدنية و الرياضية إستغلال اللعب في برمجة الوحدات التعليمية للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة، لأن اللعب يعتبر من بين الحاجات التي تسمح للفرد بالتححرر و الإستقلالية عكس أساليب التعلم التقليدية التي تعتمد على النموذج و النمطية، و الطرق التحليلية.

المراجع المستخدمة في البحث

المراجع باللغة العربية

الكتب :

- حسنين صبحي، حسنين . (2001). *أطلس تصنيف وتوصيف انماط الأجسام*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- سلامة، فضل. (2010). *سيكولوجية اللعب عند الأطفال*. عمان: دار أسامة للنشر و التوزيع.
- مفتي، إبراهيم. (2009). *المرجع الشامل في التدريب الرياضي*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- الدليمي، ناهدة. (2008). *اساسيات في التعلم الحركي* (ط. 1). النجف: دار الطباعة للطلب و التصميم.

- علاوي، محمد حسن، و نصر الدين رضوان محمد. (1994). *اختبارات الأداء الحركي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد بني هاني، وليد. (2010). *التعلم عن طريق 100 لعبة تعليمية*. الأردن: دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
- أحمد بوسكرة. (2005). *مناهج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و التقني*. المسيلة: دار الخلدونية للنشر و التوزيع.
- غادة جلال عبد الحكيم. (2008). *طرق تدريس التربية البدنية (ط1)*. مصر: دار الفكر العربي.
- ناهدة عبد زيد الدليمي. *اساسيات في التعلم الحركي*. النجف: دار الطباعة للطلب و التصميم.

المراجع باللغة الأجنبية

- François, Richard . *les troubles phisiques a l adolescences*. (1998). Paris : mosson.
- alexander, dallel. (2008). *analyse de l'activité physique du footballeur*. Strasbourg: universite de strasbourg.
- Arnold, Reek. (1981). *Developing sport skills*. New Jersey: New Jersey monogra.
- La Rue, Jacques. (2004). *manuel de psychologie de sport*. paris: vigot.

المقالات:

- تامن مريم، و رواب عمار (2021)، *فعالية مجموعة ألعاب صغيرة في تنمية قدرات حركية محددة وبعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال الروضة بعمر 4-6 سنوات*، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 06، العدد 02، المركز الجامعي نور البشير البيض، الجزائر، الصفحات 53_71
- حسن سعدي إبراهيم، و عبد الله مفتي بيرفان. (2011). *تأثير إستراتيجية التدريس باللعب بإستخدام الالعاب الحركية و الرياضيات في تطوير بعض القدرات البدنية و الحركية و التحكم الحركي لتلاميذ الصف الإبتدائي (ط. 3)*. المجلد 23، العدد 03، جامعة بغداد، العراق، الصفحات 193_248.